

المجلس (113) | #شرح_سنن_ابن_ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد_#ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد.

فيقول الامام الحافظ ابو عبد الله ابن ماجة القزويني - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى يقول في سننه في باب ذكر الموت والاستعداد له وذكر احاديث منها قال حدثنا احمد ابن ثابت الجحدري وعمر بن شبة بن عبيدة قال حدثنا عمر بن علي - [00:00:14](#)

قال اخبرني اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا كان اجل احدكم بارض او - [00:00:31](#)

او ثبتته اليها او ثبتته اليها الحاجة واذا بلغ اقصى اثره قبضه الله سبحانه فتقول الارض يوم القيامة ربي هذا ما استودعني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - [00:00:48](#)

على عبده ورسوله بن محمد وعلى آله واصحابه اجمعين وقدمه في الدرس الماضي ذكر احاديث في باب الموت والاستعداد له وبقي احاديث منها حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه هذا - [00:01:08](#)

الذي فيه ان الله عز وجل اذا قدر ان انسانا يموت بارض او ثبتته اليها حاجة يعني انه يطرأ عليه حاجة ويحصل حاجة تدفعه الى الذهاب الى ذلك المكان اولى ذلك البلد - [00:01:26](#)

فاذا والله عز وجل روحه قبضها في المكان الذي شاء ان يقبضها فيه واذا بعث يوم القيامة تقول الارض هذا انا استودعني او هذا ما استودعته في يعني مما دفن - [00:01:50](#)

في الارض يعني في ذلك المكان وهذا يدل على ان الانسان لا يدري باي ارض يموت وان الذي قدره الله عز وجل له بانه يموت في المكان الفلاني فانه اذا كان في غير بلده - [00:02:14](#)

فانه يكون هناك حاجة تدفعه الى ان يذهب الى ذلك البلد ثم يحصل قبض الروح فيه فيكون ذهابه مقدر وقبره في ذلك المكان مقدر والله عز وجل هو الذي يعلم - [00:02:36](#)

في اي ارض يموت الانسان والانسان لا يعلم باي ارض يموت واذا قدر موته في مكان معين غير بلده الذي هو مستقر فيه ودائم ومكسبه فانه يصير له حاجة - [00:02:58](#)

الى ذلك المكان الذي قدر موته فيه فيذهب فيقبض حيث ينتهي اثره ولا يأتي اجله في اخر خطوة خطاها وذهب من مكانه الذي هو مستقر فيه الى اي مكان فانه يموت في الاجل الذي قدر له وفي المكان الذي قدر ان يموت فيه - [00:03:13](#)

قال حدثنا احمد ابن ثابت الجحدري هو صدوق وابن ماجد وعمر ابن شبة ابن عبيدة وهو صدوق اخرج له ماجة هو عمر ابن كبة هذا آآ مجيئه نادر يعني في سنن ماجة وهو لم يخرج له الا ان الناجح - [00:03:41](#)

فامرّه يشبع هذا مصنف وله تاريخ المدينة له كتاب تاريخ المدينة ابن عمر ابن شبة هذا وهو قليل الاحاديث في سنن ابن ماجة هذه يعني مر موضعا قبل هذا او لم يمر ونحن في اخر الكتاب - [00:04:04](#)

مجئ نادر وهو نظير الذي مر بنا منذ ايام هو عبد الله بن محمد بن ربح شيخ ابن ماجة فانه آآ مر بنا حديثا مر بنا موضعان في سنة

ماجية جاء فيهما - 00:04:26

وهذا جاء في هذا الاسناد ولا ادري هل فجاء في اسانيد ماضية او انه لم يأتي وحاصل ان مجيئه نادر وذكره في سنن ماجه نادر وهو من شيوخ ابن ماجه - 00:04:44

آآ الذي روى عنه هذا الحديث الذي معنا نعم ابن ماجه عن عمر ابن علي وهو ثقة لاصحاب الكتب نعم عن اسماعيل ابن ابي طالب وهو فقه اخرجه اصحاب الكتب - 00:05:02

في المحاضرة اخرج اصحاب الكتب وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه اخرجه اصحاب كثير يقول هل فيه دليل على ان الانسان يدفن حيث مات نعم ادفن يعني كل انسان يدهن واذا كان الدفن في مكان اخر يعني هناك امر يقتضيه كان يخاف عليه - 00:05:18
يعني في اي مكان يعني في مكانه يعني يموت فيه ويخشى عليه. يعني انا نقلح الى لا بأس به. حيث توجد الخشية عليه. اما اذا لم توجد ودفن يعني اصلا انه يدفن في مكانه - 00:05:47

قال حدثنا احد ابن خلف ابو سلمة قال حدثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعر بن هشام عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء - 00:06:11

الله كره الله لقاءه. وقيل له يا رسول الله كراهية لقاء الله في كراهية الموت. وكلنا نكره الموت قال لا انما ذاك عند موته اذا بشر برحمة الله ومغفرته احب لقاء الله فاحب الله لقاءه - 00:06:31

واذا بشر بعذاب الله كره لقاء الله وكره الله لقاءه. ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احب لقاء الله احب ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه - 00:06:51

وهذا بينه الرسول صلى الله عليه وسلم بين معناه الرسول عليه الصلاة والسلام وانه ليس المراد بذلك يعني كراهية الموت لان الناس لا يحبون الموت ليس هناك احد يحب الموت - 00:07:06

والله عز وجل اه جبل الناس على حب الحياة وعلى عدم محبة الموت والموت شيء لا بد منه والموت يعني شيء لا بد منه وكل نفس ذائقة الموت وكل نفس ذائقة الموت ولكن ليس المقصود من ذلك يعني كون الانسان اذا كره الموت انه ما يحب لقاء الله - 00:07:20
يعني هذا شيء جبل عليه الناس ولكن كما جاء في هذا الحديث ان الانسان اذا جاء عند قبض روحه يبشر بالخير ويبشر بالسعادة ويبشر بالجنة في حب لقاء الله فيحب الله لقاءه - 00:07:48

والعطش اذا كان في نهاية حياته عند خروج روحه يبشر بالعذاب ويبشر بالنار فيكره لقاء الله ان يفرح هذا الذي يؤدي الى الى يعني كونه يعني ينتهي الى هذا العذاب فيكره الله ان يقرأه فهذا - 00:08:05

فيه بيان من رسول الله عليه الصلاة والسلام انه ليس المراد من ذلك كراهية الموت فان الناس لا يحبون الموت كما يقول الشاعر الموت الشيب كره وكره ان يفارقه الشيب كره وكره ان يفارقه فاعجب بشيء على البغضاء محبوب - 00:08:25

فالموت الشيب الذي هو التقدم في السن اذا نظر الانسان الى ما قبله لا يكون اذا نظر الانسان الى الى ما قبله يعني اه اذا نظر انسان الى ما قبل لا يكون محبوبا لان الذي قبله هو المحبوب اللي هو الشباب - 00:08:44

لكن اذا نظر الى ما بعده وهو الموت يكون محبوب اذا نظر الانسان الى ما بعد الشيب وهو الموت يكون محبوبا وهو محبوب باعتباره وغير محبوب باعتبار غير محبوب اذا نظر الى الشباب ومحبوب اذا نظر للموت - 00:09:08

لان من كان في سن المشيب يحب ان يعيش ولا يحب الموت. فالشيب مع كونه محبوبا باعتبار يكون مرغوبا باعتبار. الشيب كره بالنسبة للشباب وكره ان يفارقه يعني بالنسبة للموت - 00:09:26

اعجبنى شيء عن البغضاء محبوب. فهذا الحديث فيه بيان الرسول عليه الصلاة والسلام ان محبة لقاء الله انما هو اذا عند خروج الروح الجنة والنعيم فانه يحب لقاء الله حتى يحصل - 00:09:46

الذي بشر به واذا بشر بالعذاب يكره لقاء الله يكره لقاء الله فيكره الله لقاءه. وفيه ايضا دلالة على انصاف الله تعالى بالحب والكراهية وانه يحب ويكره ويحب ويبغض - 00:10:06

وكل ما يأتي من صفات لله عز وجل فانه يثبت على الوجه اللائق بكماله وجلاله سبحانه وتعالى دون تشبيه الحلقة ودون تعطيل

للصفات آآ وتكيد الله قال حدثنا يحيى ابن خلف ابو سلمة - [00:10:28](#)

صدوق رواه مسلم داوود الترمذي وابن ماجة عن عبد الاعلى ابن عبد الاعلى ثقة من اصحاب الكتب عن سعيد عن قتادة. سعيد بن

ابي عروبة ثقة هذه اصحاب الكتب عن زرارة جرار ابن اوفى وهو ثقة اصحاب الكتب وقد ذكر انه مات فجأة في الصلاة - [00:10:53](#)

هادوك راه في ترجمته انه مات فجأة في الصلاة عن سعد ابن هشام وهو ثقة خجله بعض الكتب؟ نعم. عن عائشة؟ عن عائشة ام

المؤمنين رضي الله عنها وارضاهما الصديقة بنت الصديق وهي ممن اكثر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه - [00:11:16](#)

قال حدثنا عمران بن موسى الليثي قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا - [00:11:36](#)

متمنيا الموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال لا يتمنى احدكم الموت - [00:12:01](#)

يضر النزل به بسبب ضر نزل به يتمنى لانه قد ينتقل من ضرر الى اشد الى ما هو اشد ضرر يعني الانسان ما يعرف العواقب ولا يعرف

ولا يعلم الغيب الا الله - [00:12:17](#)

لا يدري هل سينتهي اذا انتهى من هذه الحياة بالموت؟ ينتهي الاخيرة وينتهي الى شر وقد يكون يعني حصل له في حياته شيء يعني

فيه ضرر يتمنى الموت ولا يدري ما وراء الموت قد يكون فيه ما هو اضر - [00:12:30](#)

قد يكون هناك اشد ظررا الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يتمنى احدكم مثل ضر نزل به فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما

دام فحسب لي وتوفني اذا كان في - [00:12:51](#)

يعني يعني يسأل الله عز وجل ان يكون موته على حالة حسنة ان كانت الحياة خير له يمد في حياته ليحصل هذا الخير الذي آآ في

بقائه وحياته وان كان - [00:13:06](#)

الموت يعني خيرا له اه يتوفاه اذا كان الموت خيرا له ان كونه يطلب الوفاة ويطلب ان يميته الله. ما يدري ايش وراء الموت قد يكون

اه فر من ضرر الى ضرر اشد - [00:13:24](#)

قرر من ضرر في الدنيا الم ومصائب حصلت له فقد يبتلى بان ينتقل الى ما هو اشد من ذلك ولكنه اذا كان السؤال على هذه الطريقة

التي فيها الادب وفيها السؤال فيما يعود عليه بالخير - [00:13:40](#)

في جميع الاحوال ان كان خيرا له ان يعيش يسأل الله تعالى ان يبقيه وان كان من الخير له ان ان لا يعيش فانه يسأل الله عز وجل

ان يتوفاه يعني حيث تكون الوفاة خيرا - [00:13:59](#)

او فالانسان عندما يصيبه ضرر لا يقدر ويحزن ويتألم ثم بعد ذلك يسأل الله ان يميته ليسلم من هذا الضرر قد ينتقل من ضرر شديد

الى ضرر اشد ضرر شديد الى ضرر اشد ولكن - [00:14:15](#)

بهذا التعليم الذي فيه الادب وفيه سؤال ما فيه الخير للانسان في حياته ومماته هذا هو الذي ينبغي ان يكون للانسان اذا كان لابد

سائلا الموت فليقل اللهم احيني ما دامت الحياة غير لي - [00:14:35](#)

يعني اذا كان يعمل صالح كل ذلك يجوز في اجره وثوابه. عند الله عز وجل يزد في ثوابه واجره عند الله عز وجل وان يتوفاه اذا اذا

كان في وفاة خير له - [00:14:57](#)

اذا كان في وفاة خير نهاية الوفاة وان كانت الحياة وبقاؤها له خيرا يبقيه حتى يعني يأتي الاجل المحتوم والله عز وجل الاجل مقدر

الاجيال المقدمة لا يتقدم ولا يتأخر - [00:15:10](#)

لا يتقدم ولا يتأخر لكن الإنسان مأمور بفعل الأسباب فان كان آآ الخير له ان يعيش يسأل الله تعالى ان يبقيه وليس معنى ذلك انه

يتغير ما في اللوح المحبوب اللي في اللوح مقدم - [00:15:27](#)

وباقى على ما هو عليه ولكن الله يجعل له اسباب فقد يكون من اسبابه يعني الدعاء يعني ان يعطيه اياك في الوقائع والله عز وجل قد

قدر ان الموت يأتي بالنصب الفلاني - 00:15:42

لا يتقدم ولا لكن يعني يكون له اسباب اذا كان الموت خيرا له يعني يحقق ذلك له وان كانت الحياة التي يكتسب فيها عملا صالحا هي الخير له فانه يحييه - 00:15:58

الى ان يأتي الاجل. نعم قال حدثنا عمران بن موسى الليثي هو نعم عن عبد الوارث ابن سعيد عن عبد العزيز ابن صهيب احد اصحاب الكتب عن انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:16:16

آ خادم الرسول صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المكثرين من حديث يقول حفظك الله انا في المدينة واتمنى ان اموت فيها وادفن في البقيع هل يدخل هذا في الحديث النهي عن تمني الموت؟ لا لا يفعل هذا - 00:16:35

يعني يكون الانسان يعني يموت يعني اه في مكان مقدس ونسأل محمد الانسان يعني يموت ان يموت الانسان وهو على عمل صالح لان العبرة هو مثل ما جاء عن بعض الصحابة انه قال المكان المقدس لا يقدر احدا - 00:16:52

وانما يقدر الانسان عمله المكان المقدس لا يقدر احدا المدينة كما هو الرسول صلى الله عليه وسلم عند خروج الدجال ونزوله في مكان قريب منها ترجف ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر وكافرة وكل منافق ومنافق - 00:17:12

هذا الكافر وهذا المنافق اللي فيها في ذلك الوقت ما حدش اسمه مدينة ما قد يصل في المدينة يعني هم اشرار ويكونون في المدينة ويخرجون للدجال اذا حصلت الرجفات اسئلة - 00:17:34

فالانسان يعني يرجو ان يحسم الله له بخير وان يحرم له على عمل صالح وان يجعله من اهل الجنة يعني هذا هو الذي هو المهم. واما المكان المقدس هو الانسان يبقى فيه - 00:17:48

اذا لم يكن على عمل صالح فقد يكون في ذلك ضرر عليه بان نكون في مكان مقدس ويسيء ليست للساءة في مكان مقدس كغيرها في في اماكن غير غير مقدسة - 00:18:05

وكل انسان يتمنى ان يموت في المدينة لا بأس بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم جاء يعني ما يدل على هذا لكن المهم في الامر ان يكون الانسان يموت على عمل صالح ينفعه عند الله عز وجل - 00:18:19

النهي عن تمني الموت لا يعارض انه في اخر الزمان يتمنى الانسان ان يكون مكان صاحب القبر الذي يمر به. لا هذا اذا كان هناك فتن اذا كان فتن والانسان يعني - 00:18:40

يعني آ تضرر من هذه الفتن ويبتلى في دينه هذا هو الوقت الوقت الذي يعني يكون فيه يعني ولكن هنا السؤال قال لضر نزل به الحديث الذي جاء عن ابي ذر نزل مرض اصابه مرض شديد واراد ان يسلب من المرض - 00:18:53

لا يدري هل اذا سلم من مرض يجد امامه خيرا او يجد اشد من هذا المرط او يجد اشد من هذا المرض قال رحمه الله اما اما عند حصول الفتن وكون الانسان لا يتمكن من شعائر شعائر دينه هذا هو الذي - 00:19:12

يعني اه جاء ما يدل عليه وبوب له البخاري اه في قوله باب غبطة اصحاب القبور باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اصحاب القبور سيغبطوا بالموت لانهم سلموا من الفتن - 00:19:33

قال رحمه الله تعالى باب ذكر القبر والبناء قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول - 00:19:52

الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ليس شيء من الانسان الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة ثم ذكر الموت والبل الموت القبر؟ القبر والبدع القبر هو البدع يعني البلاء الذي يحصل - 00:20:07

يعني جسد الانسان يبلى يعني وتلاشى ويوم حل ويحفظ بالتراب هذا هو البلاد يعني القبر فالانسان يكون في قبره وكل انسان عندما يموت يدفن في قبر ويبني جسده اذا شاء الله تعالى ان يملأ - 00:20:34

وفي الغالب ان الناس يعني تبني اجسادهم واما الانبياء فلا تملأ اجسادهم الانبياء لا تأكلهم الارض اجسادهم باقية على ما دفنوا العيلة دفنوا عليها ولا تاكل الارض اجسادهم واما غيرهم - 00:20:57

فلا يقال ان الارض يعني اه انهم يبقون ولكن قد حصل البقاء قد يحصل بقى لكنه لا يجزم الا بما جاء في دليل والدليل ان ما جاء فيما يتعلق بالانبياء - [00:21:16](#)

اشهد الانبياء. هؤلاء هم الذين اجسادهم لا تأكلوا الارض اما غيرهم فقد يأكل هناك وقد لا تأكله مثل ما ذكر في آآ والد جابر بن عبد الله رضي الله عنه وقد كان دفن - [00:21:32](#)

يعني في احد وبعدها مظي ستة اشهر يعني آآ يعني كاد ان يجترفه السيل يعني شيء يعني قرب من قبره نبتوه حتى لا يحمل السيل واذا هو يعني ما اكلت في الارض - [00:21:49](#)

واذا هو على حاله لكن هذا الذي وجد بعد ستة اشهر لا يجزم بانه سيبقى الى الى البعض والنجوم لان هذا غير لا يعلمه قد يبلى بعد ذلك لكنه قد حصل وهذه المدة الطويلة التي ما تغير فيها - [00:22:08](#)

وهي جثث اشهر فالبلح هو آآ ابن حلال الجسد هو اختلاطه في التراب كما قال الله عز وجل عند عند البعث قالوا قد علمنا ما تنقص الارض منهم قد علمنا مثل منهم يعني فنحن نستخرج - [00:22:25](#)

الذرات التي في الارض من اجسامهم حتى تعود الى هيئتها والى الجسد الذي مات حتى يلقي جزاءه انحراف خير وان شره فجر لانه حصل منه الاحسان في الدنيا فيجازى بالاحسان - [00:22:44](#)

او حصلت من الاساءة في الدنيا الاجازة في العذاب الجزاء بالعدالة قال ان الله حرم على رؤية الانبياء اما غيرهم فانه لا يلزم به. ولو وجد احد آآ مكث مدة طويلة - [00:23:02](#)

لا يلزم بانه يستمر الى الى قيام الساعة لان ما في نص والجزم انما يكون بالنص وحيث لا نصل انه لا جزم وان وجد يعني شيئا من ذلك فترة من الزمان - [00:23:19](#)

مثل ما ذكرت ستة اشهر فيما يتعلق بهذه المدة ومع ذلك لم يتغير لكن لا يلزم بانه لا ناحية الدنيا يكون كذلك ثم ذكر هذا الحديث ان كل شيء يبدأ بالانسان - [00:23:34](#)

يعني لهم غير الانبياء يعني الا عجب الذنب العجب الذنب يعني هو يعني آآ عظم صغير دقيق هذا منه يركب الخروف يعني معناه ان هذا هو الاصل الذي تأتي الذرات وتركب عليه حتى يعود الانسان - [00:23:49](#)

الى جسده الذي كان عليه في الدنيا يعني معناه انه يعني يبدأ التركيب من هذا من هذا الذي يبقى والذي هو عجب الذنب اللي هو عاجل الذنب هذا هو الذي يعني يتكون عليه الانسان عندما يبعث وعندما يعادي خلقه - [00:24:13](#)

وعند البعث فان كل يعني ذرة من ذرات جسد الانسان تعود وتركب يعني على هذا العضو حتى يكون اه بكماله رجلا سويا ثم ذلك يبعث ثم ذلك يحصل الفعل ففيه حصول البناء - [00:24:32](#)

والانبياء لا يحصل لهم ذلك شيء وقد يحصل لبعض الناس يعني شيء من هذا لا كذا يلزم به. نعم قال حدثنا بشيبة عن ابي معاوية عن الاعمش عن ابي ظالم من اخواني سلمان ثقة لاصحاب الكتب. عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صقر رضي الله عنه - [00:24:56](#)

اكثر الصحابة في الحديث قال حدثنا محمد ابن اسحاق قال حدثني يحيى ابن معين قال حدثنا هشام ابن يوسف عن عبد الله ابن بحير عن هانئ مولى عثمان انه قال قال كان عثمان بن عفان رضي الله عنه اذا وقف على قبر يبكي حتى تبطل لحيته - [00:25:26](#)

وقيل له فاذكروا الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا؟ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ان القبر اول منازل الاخرة. فان نجا منه فما بعده ايسر منه. وان لم ينج منه فما بعده - [00:25:50](#)

اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا والقبر افزع من ثم ذكر هذا الحديث عن عثمان رضي الله عنه رضي الله عنه - [00:26:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ان انا نعم ان عثمان رضي الله عنه كان اذا جاء الى قبر يبكي اتي يعني يقول له تقول له دموعه لحيته فقيل اذكر الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا؟ فقال - [00:26:27](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منازل الاخرة وما بعده تابع له فان كان يعني يعني على خير فيه فان يسمع ذلك

الخير وان كان على شر فيه يشفع ذلك الشر - 00:26:48

وهذا في الغالب والا فانه قد يعني يكون الانسان نصيبه من العذاب ويحسده بقبره لان من الناس من يعذب في قبره ويكون هو نصيبه من العذاب ومنهم من يعجل في قبره وبعد قبره - 00:27:05

عدم في قبره وبعد قبره لكن كما قال عثمان رضي الله عنه في هذا الحديث ان ما بعده تابع له. فان كان على خير فان الخير يأتي بعد ذلك. فان كان فيه شر فان الشر يأتي بعد - 00:27:22

بين الشرعية بعد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من اول منازل الآخرة يدلنا على ان على ان هبل الموت وهو رسول القبر ان هذا اول ما يكون في امور الآخرة - 00:27:38

وان الموت هو الحد الفاصل بين الدنيا والآخرة الموت هو الحد الفاصل بين الدنيا والآخرة واول منازل القبر الذي يكون وما بعده تابع له فكان يبكي لان القبر يعني ما فيه وما يحصل فيه ما بعده تابع له - 00:27:56

ما بعده سبع الجنة نبيعة له والنار تابعة له فاذا كان النعيم حصله في القبر هو جاءه من الجنة وان كان حصل العذاب في القبر هو جاءه من النار جاءه من النار - 00:28:17

وقد ينتقل الانسان من عذابه شديد الى اعجابنا شتم مثل ما جاء في ال فرعون قال الله عز وجل النار يعرضون عليها غدوا وعشيا يعني وهم في قبورهم ويوم تقوم الساعة يعني يبعثون - 00:28:32

ادخلوا الالف الرعون اشد عذاب ينتقلون عذاب شديد الى عذاب اشد هو الانسان في قبره يفتح له باب الى الجنة فيأتيهم روحها ونعيمها اذا كان يعني منها الخير ويفتح له باب الى النار فيأتيه من حرها وسمومها اذا كان من اهل الشر - 00:28:46

فيجل ذلك يعني بين عثمان رضي الله عنه يعني خطورة يعني امر القبر وان ما بعده تابع له فان كان فيه خير فانما وراءه يكون خير وان كان فيه شر فما بعده فيكون شر وكما قلت لكم قد يكون لانه هناك اسباب - 00:29:05

يعني ذكرها العلماء ومنها حصول عذاب القبر والانسان قد يعذب في قبره ويكون هو نصيبه من العذاب ونصيبه من العذاب يعني ان يعذب في قبره فيكون عجل له العذاب في قبره - 00:29:26

ان القبر اول منزلي اول منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر وان لم ينجو منه فما بعده اشد منه. وقال صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا والقبر افضع منه - 00:29:43

والقبر افضع منه يعني اشد فظاعة واشد آآ يعني اه يعني من ذلك الذي آآ يرى وهو غير غير ما يكون في القبر فانما يكون في القبر اشد من غيره - 00:30:00

قال حدثنا محمد ابن اسحاق وصاغاني حديث اصحاب الكتب. الا البخاري. نعم. ان يذهب لمعين. اصحاب الكتب. عن هشام ليوسف. البخاري لاصحاب السنن. نعم. عن عبد الله بن بحير. وهو؟ وثقاه ابن معين. رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة. نعم. الهاني مولى عثمان. وهو؟ صدوق - 00:30:21

داود والترمذي وابن ماجة. نعم. عن عثمان. عثمان بن عفان رضي الله عنه امير المؤمنين. وثالث الخلق الراشدين حديث المهديين. صاحب المناق والجمع والفضائل كثيرة والحديث عند اصحاب كثير من - 00:30:45

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا شبابه عن ابن ابي ذئب عن محمد ابن عمرو ابن عطاء عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:31:00

ان الميت يصير الى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال له فيما كنت؟ فيقول كنت كنت في الاسلام فيقال له ما هذا الرجل؟ فيقول محمد - 00:31:17

رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه فيقال له هل رأيت الله؟ فيقول ما ينبغي لاحد ان يرى الله فيخرج له فرجة فلما النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا. فيقال له انظر الى ما وقاك الله - 00:31:37

اه ثم يفرج له قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها. فيقال له هذا مقعدك ويقال له على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء

الله ويجلس الرجل السوء - 00:32:05

في قبره فزعا مشعوبا. فيقال له فيم كنت؟ فيقول لا ادري. فيقال له اهذا الرجل فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلته فيفرج له فرجة قبل الجنة انظروا الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة - 00:32:25

من قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا. فيقال له هذا مقعدك على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اولاً - 00:32:55

انا ان الميت يصير الى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع ولا مشحوب الميت يعني كل ميت يسير الى القبر والناس يقبرون بعد موتهم وكل من مات وقبر - 00:33:21

ان كان صالحا فانه يجلس ويسأل وهذه فتنة في القبر يسأل عن ربه ودينه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاذا كان موفقا اجاب الجواب الشديد اه بان انه على الاسلام وعن دينه في الاسلام هو ان اه محمد صلى الله عليه وسلم هو الرسول الذي جاء بالاسلام -

00:33:39

وانه جاء من عبد الله من عند الرب سبحانه وتعالى فالرب هو المعبود وهو الذي ارسل الرسول بالحق والهدى وارسله بالاسلام فيسأل عن هذه الامور الثلاثة يعني في قبره فاذا كان موفقا اجاب بالجواب الحسن - 00:34:02

و ثم بعد ذلك يعني يفتح له باب الى النار ويقال يعني اه انظر الى ما وقاك الله ثم يفتح باب الى الجنة ويرى مقعده فيها فيعني يقول ذلك زيادة - 00:34:23

يعني في فرحه وسروره وتنعمه لانه رأى العذاب الذي اه لو وصل اليه لعذب به فيكون ذلك زيادة في اه اه سروره وانسه وحضوره واه تنعمه في الجنة وانه سلم من النار التي شاهدها وعابنها يحطم بعضها بعضا - 00:34:40

يحزن بعضها بعضا ويأكل بعضها بعضا يعني يفرح بان الله سلمه منها ثم صار الى حذى النعيم المقيم الذي آآ يزداد فرحا الى فرح الفرحة يا فرح وسرور الى سرور - 00:35:05

لانه رأى الخير والشر الخير الذي سلمه الله الخير الذي سلمه الله منه وخلصه منه ونجاه منه ورأى الخير الذي يسره الله له والذي وفقه الله للوصول اليه والى تحصيله - 00:35:20

واذا كان على العكس من ذلك فانه لا يجيب بالجواب السفير فيعني يفتح الباب الى النار او يعني نافذة الى الجنة فيقال يعني انظروا يعني الشيء الذي لم يحصل لك هو الذي حيل بينك وبينه ثم يفتح له باب الى النار ويقال هذا مقعدك - 00:35:38

فيزداد حسرة الى حسرة ويزداد يعني تألما الى تعلم بخلاف ذاك الذي ازداد سرورا الى سرور هذا يزداد يعني من سوء الى سوء ويزداد حسرة الى حسرة ويزداد عذابا الى عذاب لانه رأى النعيم الذي حرم منه هو الذي لم - 00:36:04

يحصل له ورأى الشر الذي ينتظره والشيء الذي الشر الذي او العذاب الذي يعذب به ثم ان هذه الامور الثلاثة التي يسأل عنها في القبر فهي اصول للدين معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:24

شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه الف رسالة في هذه الاصول الثلاثة وهي من على اختصارها مفيدة وعظيمة لانها تشتمل على ما يسأل عنه في القبر - 00:36:45

الاصول الثلاثة التي يسأل عنها في القبر تستمع لهذه الرسالة. وهي معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالادلة من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:37:02

ولهذه الاهمية في هذه الامور الثلاثة وكونه يسأل عنها في القبر الف الشيخ رحمه الله هذه رسالة عظيمة على هذه الرسول الثلاثة الامير اني تصير الى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره يشيل القبر كل انسان يقبر - 00:37:17

والناس لابد ان يقبروا من مات فانه ينقل الى القبور ويوارى في التراب ويوارث التراب فيجلس وهذا ايضا يعني من امور الغيب ان يجلس ويعني ومعلوم انه وضع في قبره عليه يأتي بمعلومة والله عز وجل على كل شيء قدير - 00:37:39

على كل شيء قدير يعني يجلس يعني النعيم في القبر والعذاب في القبر لا ندرك كونها ولا كيفيته لاننا لو فتحنا القبر ما نرى نعيم ولا

نرى عذاب ولا نرون جنة ولا نار والنار موجودة والجنة موجودة وان لم نرها - [00:38:03](#)

موجودة والجنة موجودة فكل ما جاء في نصوص الوحي فانه يصدق به ولا يعني يبني ذلك على ما يعني يوافق عقول الناس وما يتفق مع عقول الناس لان امور الغيب آآ يجب الايمان بها والتسليم - [00:38:21](#)

وان حالفت ما هو معقول عند الناس وما هو معلوم عند الناس فان امر عيب اذا فتح القبر فيه جنة وفيه نار وقد جاءت الجنة والنار من الجنة من الجنة من النار - [00:38:43](#)

وكل ذلك يعني غيب لا يعلم كيفية الا الله عز وجل والواجب والايمان والتصديق بكل ما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ادرك مثل العقول او لم تدركه - [00:38:59](#)

العقول ان يجلس فيجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع ولا مسحوق. يعني غير فزع يعني وانما يعني في اه في سرور وفي يعني يعني حضور نعم الشعب وشدة الفزع حتى يذهب بالقلب. نعم يعني هو - [00:39:10](#)

يعني يعني شدة في الفزع يعني اه يعني امر اشد يعني كأن من عصر فاصل العام لان هذا عام يشمل الكثير وغير الشديد تذاكر خاص بما هو كذب الله عز وجل القوي المتين المتين هو شديد القوة - [00:39:39](#)

المزيد هو شديد القوة ثم يقال له لم كنت فيقول كنت في الاسلام ويقال له ما هذا الرجل؟ فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات من عند الله تصدقنا - [00:40:04](#)

ولهذا هذا فيه ذكر الامور الثلاثة للتنصيص على اثنيين والثالث ما جاء تنصيص عليه ولكنه جاء في الثاني حيث قال جاءنا من عند الله يعني من عند الله فهذا فيه آآ يعني آآ اثبات الربوبية لله عز وجل - [00:40:23](#)

ولكن في بعض الاحاديث يسأل عن ربه ودينه ونبيه تسعة عن الرب وعن النبي وعن الدين وهنا ذكر يعني سؤال عن الدين وعن الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر في ضمنه انه جاء بالحق من عند الله - [00:40:40](#)

هذه الايمان والتصديق بالامر الثالث او الاقرار بالامر الثالث الذي هو الربوبية. نعم فيقال له هل رأيت الله؟ فيقول ما ينبغي لاحد ان يرى الله فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا ويقال له انظر الى ما وراك الله ثم يفرج له فرجة - [00:40:56](#)

قبل الجنة يعني هنا يقول هل رأيت الله قال ما ينبغي لاحد ان يرى الله يعني في الدنيا نعم كذلك ليس لاحد ان يرى الله لان الله شاء لا يرى - [00:41:21](#)

شاء لا يرى ولذلك ان رؤية الله عز وجل اكمل نعيم يكون لاهل الجنة بشأن يكون نعيم الجنة في الجنة ولهذا ثبت في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم لنثروا ربكم حتى تموتوا - [00:41:33](#)

انكم لن تذكروا ربكم حتى تموتوا لان الله عز وجل شاء ان تكون رؤيته في الدار الآخرة ولو كان فيكون في الدنيا نفعل ما شاء الله وكان وما لم يشأ فيكن - [00:41:49](#)

وهو لم يشأ ان يرى في الدنيا فلم فلا يقع ذلك وشيئا يرى ان يرى في الآخرة فيقع ذلك وجاء ان يرى في الآخرة فيقع لذلك فقال لا ينبغي لاحد يعني هذا يعني ما هو معلوم في الدنيا - [00:42:03](#)

واما الآخرة فان الناس يرون الله عز وجل ينبغي لاحد ان يرى الله فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا. فيقال له انظر الى ما وراك الله - [00:42:18](#)

ثم يفرج له فرجة قبل الجنة وينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك ويقال له على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله. على اليقين مدة يعني وانت في حياتك على خير - [00:42:35](#)

على خير وخرجنا منها على خير وكذلك يعني في قبرك يعني كان الجواب مسددا وعندما يبعث يعني يكون كذلك فيكون على خير من حين اه دخل في قبره وبعد ذلك - [00:42:53](#)

ويجلس الرجل السوء في قبره فزعا مشحوبا فيقال له لم كنت؟ فيقول لا ادري. فيقال له ما هذا الرجل؟ فيقول وسمعت الناس يقولون قولا فقلته ويفرج له قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما - [00:43:14](#)

وصرف الله عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار وينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له هذا مقعدك على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى ذكر لما يتعلق الرجل الصالح الى النار - [00:43:34](#)

ويرى يعني ان الله عندما خلصه من هذه النار ومن هذه العياد الذي شاهده شدته وفظاعته هو انه انتهى الى ذلك الخير الذي رآه فيكون ذلك زيادة سرور وحضور الى سروره وحضوره وعلى ذلك - [00:43:54](#)

الذي آا صار الى النار او يسير الى النار فانه يفتح باب الجنة ويقال هذا الذي آا يعني آا لم يحصل فينتهي الى النار فيعذب فيزداد اه سوءا ويزداد يعني اه - [00:44:14](#)

اه حزنا والما لكونه اه حيل بينه وبين ذلك الخير وكونه وقع في ذلك الشر هل لديكم العذاب فكم ان ذاك يزداد سرورا يا سرور فهذا يزداد حزنا الى حزن وسوءا الى سوء - [00:44:35](#)

قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن علقمة ابن مرثد عن سعد ابن عبيدة عن البراء ابن عازب عن رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال - [00:44:55](#) نعم -

قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن علقمة ابن مرثد عن سعد ابن عبيدة عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال - [00:45:15](#)

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت قال نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك؟ فيقول ربي الله ونبيي محمد فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:45:32](#)

لما ذكر هذا الحديث للتهديد في القبر ظن ان من وفقه الله عز وجل يثبته يعني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة فيعترف الشهادة لله بان بروبية الله عز وجل وبنبوة محمد صلى الله عليه وسلم لا وكذلك - [00:45:52](#)

بالدين الذي اه جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من عند الله عز وجل فيثبته الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الدنيا يعيش وعلى الايمان وعلى الاسلام وينتهي عليه هو عند السؤال يعني يجيب بذلك الجواب الحسن - [00:46:13](#)

سيكون ثابتا على الحق وعلى الهدى وعلى الايمان بالله عز وجل وبرسوله وبدينه اه اه وعلى نفس من ذلك من من يكون بخلاف هذا فانه لا يحصل له التثبيت لا يوفق الخاتمة الطيبة - [00:46:33](#)

وانما يعني يحصل له الخاتمة سيئة وفي القبر يجيب بهذه الاجوبة التي يقول لا يعلم وانه لا يدري وان سيكون ذلك يعني ينتهي الى شر. وذلك الذي قبله ينتهي الى خير من خير الى خير وهذا من شر الى شر - [00:46:54](#)

قال حدثنا محمد بن بشار هو الملقن من دار ثقة في اصحاب الكتب ومن شيخ لاصحاب الكتب. عن محمد ابن جعفر وهو غندر اصحاب الكتب. عن شعبة قد يجتمع واحنا اصحاب غدة عن قوم ابن مرثد. عن سعد ابن عبيدة عن البراء ابن عازل رضي الله عنهما اخرج اصحابه - [00:47:16](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شعبة قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا مات احدكم عرض على مقعده بالغداة والعشي - [00:47:39](#)

ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة. وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال له هذا مقعدك حتى تبعث يوم القيامة ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عمر - [00:47:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال الانسان يعرض عليه في قبره مقعدا من الجنة او النار يعني يعرف الانسان وهو في القبر مكانة في الجنة ومكانة في النار كما مر في الحديث السابق - [00:48:12](#)

الذي وضع هذا وانه يعني يصلح يعني لا من الجنة ويفتح باب الى النار فيرى مقبره ومقعده ويعني ويأتيه يعني وهو في قبره من نعيم الجنة اذا كان موفقا ويأتيه من عذاب النار وهو في قبره اذا كان بخلاف - [00:48:27](#)

واذا انتقل من هذه واذا جاء بعده النشور ينتقل يعني من عذاب شديد الى عذاب اشد ومن نعيما الى ما هو اعظم من لانه في الجنة يأتيه بسحاب الى الجنة فيأتيه من روحها ونعيمها - [00:48:47](#)

وهذه سهلة بها نار فيأتيه من حرها وسمومها لكن عندما يصل الجنة يرى فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا وما حضر على قلب على قلب بشر الحديث هذا الذي معنا يوضحه الحديث السابق - [00:49:07](#)

لانه فتح على ابواب الجنة ورأى مقعده فيها وهذا فتح الباب الى النار ورأى مقعده فيها قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن يوضح ما جاء في الشق الثاني وهو اصحاب النار قول الله عز وجل بال فرعون النار - [00:49:24](#)

يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ينتقلون من عذابه في النار شديد الى عذاب اشد قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن عبد الله بن نمير - [00:49:44](#)

عن عبيد الله ابن عمر النافع عن ابن عمر عمر رضي الله عنهما احد العبادين الاربعة واحد السبعة المفترين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال حدثنا سويد بن سعيد قال عن بانا مالك بن غالب عن ابن شهاب عن عبدالرحمن ابن كعب الانصاري انه اخبره ان اباه كان يحدث - [00:50:00](#)

وان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال انما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجع الى جسده يوم يبعث الملك راح للحديث عن كعب بن مالك رضي الله عنه - [00:50:28](#)

ان نسبة المؤمن طائرا يعلق في الجنة المؤمن ظاهر يعقب بالجنة يعني يعني ينتقلوا في احجارها ويعني يأخذوا منها وهذي اه روح الانسان تكون على هذه الاية ولكنها لا اتصالا بالجسد - [00:50:45](#)

من الجسد فيتتعلم بجسده ومنفصلة عنه متصلة بالجسد تنعم معه وتعذب وتنعم منفصلة عنه كما في هذا الحديث الذي هي على صورة على سورة وهذا بالنسبة لعموم الناس المؤمنين واما الشهداء فقد جاء انها تكون في اجواء في طير خضر - [00:51:05](#)

يكون في اجواف طير وهذه تكون على صورة طير هذه تكون على صورة الارواح تكون على صورة طير وشهداء تكون في اجواء طير ارواحهم في اجواء فطير تنعم في نعيم الجنة سواء كانت في اجواء فقيرة او على صورة - [00:51:34](#)

وهذا الحديث آ رواه الامام احمد في المسند عن شيخه الشافعي والشافعي رواه عن شيخه مالك ففي ثلاثة من اصحاب المذاهب الاربعة يروي بعضهم عن بعض في هذا الاسناد عند الامام احمد - [00:51:55](#)

الامام احمد اخرجه في مسنده الشافعي والشافعي يرويه عن شيخه مالك هم ثلاثة من اصحاب الملاحدة الاربعة ان شوري من مذهب اهل السنة يروي بعضهم عن بعض ولهذا لما ذكر ابن كثير - [00:52:17](#)

هذا الحديث عند تفسير اه شهداء امواتا بالاحياء عند ربههم يرزقون قالوا هذا اسناد عزيز اجتمع فيه ثلاثة اصحاب المذاهب المشهورة من مذاهب اهل السنة جمع في اسناده ثلاثة وآ احمد - [00:52:33](#)

الماء الشافعي عن مالك قال حدثنا سويد بن سعيد مسلم ابن ماجة عن مالك ابن انس امام دار الهجرة عن محدث الفقيه الاربعة المشهورة المذاهب الى السنة حديث اخرجه اصحاب كثير من - [00:52:54](#)

عن ابن شهاب هو محمد ابن المسلم ابن عبيد الله بشهاد الكتب. عن عبدالرحمن ابن كعب. اصحاب الكتب. عن ابيه من ابناء رضي الله عنه قال حدثنا اسماعيل بن حصن الابلي قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه عن - [00:53:16](#)

للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا دخل الميت القبر غسلت له الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه ويقول دعوني اصلي ثم ذكر هذا الحديث عن جابر رضي الله عنه - [00:53:40](#)

ان الانسان اذا دخل قبره مثلت له الشمس عند غروبها فيقول دعوني اصلي فيمسح يمسح يمسح عينيه يمسح عينيه يقول دعوني اصلي هذا الحديث انا لا اعرف معناه لا اعرف معنى هذا الحديث - [00:53:57](#)

وهو حديث ثابت باسناد صحيح فلا ادري يعني يعني تمثيل هذه الشمس وانها عند الغروب وانه يقول دعوة المصلي انا لا اعرف معنى هذا الحديث. نعم قال حدثنا اسماعيل ابن حصن الابلي - [00:54:17](#)

باش هادي الوقفة دياهم؟ نسائي وابن ماجة. نعم. عن ابي بكر ابن عياش وهو فقه البخاري. اخذ اصحاب كتب المشنفر في المقدمة.

عن الاعمش عن ابي سفيان ابو طلحة بن نافع صديق احد اصحاب الكتب - [00:54:37](#)

عند الله المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله.

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهم الصواب ووفقكم للحق - [00:54:51](#)

نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين قلت ان في بلادنا عمت البلوى ببناء القبور بالرخام وغرس الاشجار والورود

حتى صارت متنزها لكثير من الناس والمواعيد المحرمة - [00:55:16](#)

فهل تزال؟ والمواعيد المحرمة. المواعيد المواعيد. نعم وش السؤال والمهد تزار هذه المقابر لتذكر الآخرة وهي على هذه الحال

الانسان آ اذا كونه يذهب الى هذه القبور اي آ اه قد يعني يكون يعني ذلك - [00:55:39](#)

يعني معناه انها ان يبتلى او ان الناس يعني يعني يظنون به يعني آ يعني سوءا وانه آ مبزلا بهذا الشيء لكنه اذا جاء يعني ونبه الناس

وبين الناس ان مثل هذا لا يجوز وان هذا العمل انه غير صحيح وان هذا من خلاف الاسلام وانه لا يجوز لاحد ان يغلو في اصحاب

القبور لان - [00:56:16](#)

هذه الاسباب هي من اسباب الغلو هذا التعظيم وهذا التجميل وهذا التحسين وهذه العمل يعني العظيم يعني فيما يتعلق بتحسين

البناء وكونه الرخام وكونه يعني في شفاف وما الى ذلك يجعل النفوس تتعلق بهذا الشيء وانه ما فعل له الا لامر عظيم وانه يستحق

ذلك - [00:56:44](#)

فاذا ذهب ويعني سلم السلام المشروع ولكنه حذر من الوقوع في الامر المحرم الذي لا يجوز وانه لا يجوز يعني لاحد ان يغلو في

القبور ولا ان يمكث عندها ولا ان يصل اصحابها - [00:57:15](#)

ولا ان يتوسل باصحابها فاذا جمع بين بين هذا وهذا شيء طيب صغير بانجاز الحاجة ايوا بالتشديد اي صورت عند غروبها حال من

الشمس اي حال كونها قريبة قريبة الغروب - [00:57:31](#)

وقال ابن حجر اي حال كونها غاربة لا ظرف بمشكلة لا ظرف لمسهلة. هم لاقتضائه ان التمثيل لا يكون الا ذلك الوقت وليس كذلك فانه

يكون عند نزول الملكين وهذا لا يفيد بذلك الوقت بل هو عام في سائر اجزاء الليل والنهار - [00:57:58](#)

فتعين ان التمثيل بها حالة كونها غالبية في سائر الازمنة ايضا. وذلك لا يكون الا في حق المؤمن ايش فتعين ان التمثيل بها حالة

كونها غاربة في سائر الازمنة - [00:58:23](#)

ايضا وذلك لا يكون الا في حق المؤمن ويجلس وقيل يدرس بالمجهول يمسح حال من ظمير يجلس عينيه على هيئة المستيقظ لان

النوم اخو الموت دعوني اتركوا كلامي والسؤال مني - [00:58:45](#)

اصلي جواب للامر والياء للاشباع او اعطي المعتل حكم الصحيح اه يصلي جواب للامر والياء للاشباع وعطي المعتل حكم الصحيح اي

انا اريد ان اصلي والمعنى ان من كان واثقا في اداء الصلاة مواظبا عليها في الدنيا يظن انه بعد - [00:59:11](#)

الدنيا ويؤدي ما عليه من الفرائض ويشغله من قيامه بعض اصحابه فيقول دعوني انا اريد الصلاة ولضيق الوقت يفرع ويخاف فوت

الوقت ويستعجل بالصلاة وذكر لغروب وذكر الغروب يناسب الغريب فانه اول منزل ينزله عند الغروب - [00:59:40](#)

الحديث يعني معناه ولا ادري هل يراد بها يعني هذا المعنى انا بذكر الشمس عند الغروب يعني يعني الامر الحقيقة في في يقول

هل اذا مات الانسان في الباخرة هل الاولى القائه في البحر ام الانتظار حتى الوصول الى اليابسة - [01:00:06](#)

مع العلم بان الباخرة تحتاج الى ايام قليلة حتى تصل الى البر. لا بقعة ابقى معهم حتى يعني يدفنوه في في بر لا شك ان هذا هو

فضولهم فليكشف عذاب القبر لاحد من الناس بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:47](#)

هل يبشر عذاب القبر لاحد من الناس بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم لكن الرسول صلى الله عليه وسلم فطبع الله عز

وجل على شيء في الدنيا مما يتعلق بالقبور - [01:01:08](#)

وقال لو تسمعون لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع يعني معناها انهم لو حصل لهم شيء مما حصل له اذا

حصل لهم الضلعف وحصل لهم الجزع او حصل لهم الهلع - [01:01:24](#)

يعني حتى يصل الى حد انهم لا يدفنوا بعضهم بعضا يعني يصيبهم الضعف فلا يتمكن من ان يدفن بعضهم بعضا فهذا يشعر بان بان الله عز وجل اخفى عن الناس يعني هذا الشيء - [01:01:44](#)

وهو على كل شيء قدير لو كان يقذف نفع مثل ما آآ مثل رؤيته لا تكون في الدنيا ولو شاء لحصلت وهنا بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم اطلعه الله على مجلس القبر غيره ما اطلعه. لو شاء ذلك نعم لكن ما نعرف شيء يدل على حصوله وثبوته - [01:02:03](#)

هل الكفار من اليهود والنصارى يسألون اسئلة القبر انا لا ادري يعني بالنسبة كانوا يسألوني عن الرب وعن الرسول وعن يعني ما هم اه هم في عذاب في قبورهم وهم عذاب في النار - [01:02:22](#)

ولا ادري يعني بالنسبة للكفار يعني هل يسألون يعني هذه يعني هذه الاسئلة قل ما هي عقيدة اهل السنة والجماعة في عذاب القبر؟ هل هو على الروح ام على الجسد؟ على الجميع - [01:02:48](#)

عليهما معنى لان الاحسان حصد منهما جميعا والازاءة حصلت منهما جميعا والاحسان لهما جميعا اللي هو الجزاء والعذاب لهما جميعا الذي هو العقوبة على العمل السيئ الذي حصل منهم الطالب الثاني يقول لان الجسد من الروح ما حصل من عمل - [01:03:03](#)

والروح من الجسد ما حصل منها عمل والعمل حصل ان بجوع الاثنين فالعذاب يكون لمجموع الاثنين لكن الروح تعذب وتنعم متصلة بالجسد منفصلة عنه والعذاب حاصل لهما جميعا والنعيم حاصل لهما جميعا - [01:03:29](#)

قال قوله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا والقبر افطع منه. وحديث رأيت النار فلم ارى منظرا كاليوم قط افطع ورأيت اكثر يعني كل منهما يعني فيه فظاعة - [01:03:53](#)

لكن هذا يعني الذي آآ يكون آآ نافعون له ما بعده يعني القبر يعني اول منازل الاخرة فما يكون فيه فانه يكون تابعا لما بعده ولكن كما قلت لكم يؤسفنا بذلك من يكون نصيبه من العذاب ما كان في القبر فلا يعني يعني يستمر - [01:04:07](#)

آآ ذلك معه اذا اذا كان حصل نصيبه من العذاب في القبر قول مريم يا ليتني كنت منسيا ان يعني قضية ان يمدوا قبل هذا يعني هذا يعني كما هو معلوم يعني الشيء الذي يعني تأثرت منه وتعلمت منه كون الناس - [01:04:35](#)

يعني يقولون يعني ما يقولون فهي تمت انه ما حصل هذا الشيء لكن ليس في ذلك الانسان اكثر من لشيء قد مضى يعني معناها انها كانت تود ان شيئا قد مضى. من من قبيل كل انسان يتمنى الموت - [01:05:02](#)

لينتقل من الحياة بسبب ضرر حصل له للرجال الحديث هذه تمت شيء ماضي انها ما كانت يعني وصلت الى هذا الحد ليس مثل يعني اسأل الله ان يميتته لانه حصل له مرض او حصل له مرض - [01:05:23](#)

قل هل يكون الموت في المدينة او في مكة او بعد الانتهاء من اداء عمرة او بعد في او في طريق طلب العلم هل هذه ادلة على حسن الخاتمة؟ يرجى - [01:05:44](#)

يرجى والله تعالى اعلم وكيف يبشر عند خروج الروح من احب لقاء الله؟ احب لقاء ذلك انه يبشر؟ نعم تبشر الملائكة يبشر الملك عند خروجه من هذه الدفنة هل يجوز تنفيذ وصية الميت اذا اوصى بدفنه في بلد اخر - [01:05:57](#)

فيتم نقله بالظاهرة او بالباخرة الامر هذا يعني اذا كان ان فيه مصلحة او ان فيه يعني شيء يعني آآ افشوا عليه في بلد هذا كان فيه لا بأس اما الى كان غير ذلك - [01:06:29](#)

يعرف محل نظر ولا يحصل يعني حتى لو آآ يعني اوصى يعني ليس كله وصية تنفذ ولو ان كلا اوصى بان يعني يدفنون في المدينة لا يمكنوا من هذا لان المزاي - [01:06:49](#)

مثلا لأنه لو كان الامر في ذلك يعني يصير زيت النصر والمدينة يقول ما حكم الجلوس اثناء السعي لشرب الماء او اثناء الاذان هو يسعى يسعى يجلس المسعى ان يسمع الاذان او ليشرب ماء فهذا يعتبر انقطاع. والاذان يعني يسمع ويمشي - [01:07:19](#)

يعني ما يحتاج الى الجلوس واما الشرب ما وقف وشرب ومشى لا يوجد هذا يقول اه ما رأيكم في هذا القول يقول بان كل من يتبع احد المذاهب الاربعة من اهل السنة والجماعة الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي والمذهب الجعفري والمذهب - [01:07:50](#)

الزيدية والمذهب البابي والمذهب الظاهري فهو مسلم ولا يجوز تكفيره ويحرم دمه وعرضه وماله وهذا يتناول المذاهب الفقهية

والعقدية المعول عليه ما جاء في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:08:13
فاذا كان الانسان على هذا المنهج وعلى هذه الطريقة متبعاً لما جاء في كتاب الله فهو على خير - 01:08:32